

الملخص

يعد التدريس مهنة يمارسها خريجو كليات التربية بعد التخرج واكمال الدراسة .وعلى الرغم من اعدادهم مدة اربع سنوات الا انه كثيرا ما يواجه النقد اليهم وخاصة خلال مدة التطبيق ومن قبل مدرسو المادة المختصون لذا هدف البحث الى تحديد المهارات التدريسية التي يمتلكها الطلبة المطبقون وقياسها باستخدام استمارة ملاحظة اعدت لهذا الغرض شملت ثمانى مهارات رئيسة وتسعا وعشرين ثانوية وتم التأكد من صدقها من خلال الصدق الظاهري بعرضها على الخبراء والمختصين وتم حساب ثباتها من خلال معادلة كوبر واصبحت صالحة لعملية قياس المهارات التدريسية فوزعت على مدرسي ومدرسات المادة في مدارس عينة البحث فلو حظ المطبقون وبعد التحليلات الاحصائية تبين ان اربع مهارات من اصل ثمانية لم يحققها الطلبة المطبقون اي نصف المهارات التدريسية اللازمة لممارسة هذه المهنة وتوصلت الباحثة الى تفسيرات لهذه النتائج وتوصيات لاستعمال هذه المهارات في اعداد المدرسين في المستقبل وتقترح اجراء دراسات مستقبلية مكمل للبحث.

الكلمات المفتاحية: مهارات ، مطبقين، الرياضيات، الفيزياء.

Abstract

Extract search is teaching profession practiced by graduates of colleges of education after graduation and completion of the study. Although groomed for four years, but he often directs cash to them, especially during the application period and by teachers Article jurisdiction so research aimed to identify the teaching skills possessed by students Applicable and measured using the Note Form have been prepared for this purpose included eight competencies and key Twenty-nine secondary were confirmed sincerity through virtual honesty viewing on experts and specialists were persistence account through Cooper equation and become valid for process measurement of teaching skills distributing the teachers of the material in the sample schools, whereby observed students Applicable and after Statistical analyzes show that efficiencies of four out of eight students have not achieved any Implementers half the teaching skills necessary for the exercise of the profession and the researcher to the explanations for these findings and recommendations for the use of the skills of teachers in the future and suggests prospective studies are complementary to search .

Key words: Skills, Applying the, mathematics, physics.

الفصل الأول

أولاً: مشكلة البحث:

ان التدريس لا يعني نقل المعلومات أو توصيلها إلى المتعلمين من طريق المعلمين فحسب لكنه مهنة يحتاج من يقوم بها إلى إعداد جيد فهي ليست مجرد أداء آلي يمارسه المعلم لكنها مهنة لها أصولها وعلم له مقوماته وفن له مواهبه وعملية تربوية تقوم على أسس وقواعد ونظريات وتختلف الأساليب فيها وتعتمد

اعتمادا كبيرا على كل من المعلم والمتعلم، فلا تكفي المادة البحتة رغم أهميتها العالية بدون أسلوب أو مهارة
لشرح هذه المادة العلمية، فقد تكون مهارة تدريس مادة معينة أصعب من تعليم المادة نفسها (Jonson
(٣٠٥-٣٠٤ p) Rising & ١٩٧٢ والتدريس عملية تتكون من سلوكيات ومهارات محددة تهدف إلى تحقيق
التعلم لكن لا يؤديها المعلم بأي كفاءة بل أن الوعي يجب أن يصاحب تلك السلوكيات وهذه المهارات هي التي
تميز تلك المهنة (زيتون، ٢٠٠٩: ٣٤) .

ولذلك استست كليات التربية من اجل تزويد الطلبة بالمهارات الأساسية لممارسة مهنة التدريس بعد
التخرج ومن اجل التأكد من امتلاك الطلبة للمهارات الأساسية للتدريس فقد أصبح لزاما على كل طالب
وطالبة أن يقوم بعملية التدريس مدة محددة في مرحلة إعداده الأكاديمي ليتسنى للمختصين أن يلاحظوا
ويقوموا مدى امتلاكه للمهارات التدريسية الضرورية والسؤال المطروح والمهم هنا من الجهة التي تقيم
الطالب خلال مدة التطبيق ومن المعروف لنا ان هنالك ثلاث جهات تقوم بعملية التقييم أولهما المشرف
التربوي الذي يزور الطالب لكي يقيم أدائه من النواحي التربوية وثانيا المشرف العلمي المختص بالمادة والذي
يقيم الطالب من حيث صحة معلوماته العلمية وثالثا نجد هنالك إدارة المدرسة التي تقوم أيضا بعملية التقييم
ولو دققنا في هذه الجهات الثلاثة نجد أنها تخلو من تقييم مدرسي المادة الذي يدرس المادة داخل المدرسة
والذي يكون مختصا وتربويا بنفس الوقت كما انه قادر على إعطاء تقييم واقعي يصف لنا مدى امتلاك
الطلاب خلال مدة إعداده للمهارات الأساسية ونجد ان مدير المدرسة يتولى مسؤولية التقييم بدلا عنه بالرغم
من اختلاف التخصص وانشغاله بالأمور الإدارية للمدرسة لذلك ارتأت الباحثة أن تقيم مهارات التدريس لدى
الطلبة المطبقين من خلال الأخذ بوجهات نظر مدرسي المادة حول مهارات المطبق وصولا لبناء استمارة
تقييم يملؤها المدرس المختص وبذلك تتمثل مشكلة البحث(ما مهارات التدريس التي يمتلكها الطلبة المطبقون
من وجهه نظر مدرسي المادة المختصين).

ثانيا: أهمية البحث:

تتولى كليات التربية في معظم دول العالم اعداد مدرس مزود بالمهارات الاساسية لكي يعمل في التعليم
الثانوي وتعدهم وفق برامج ومناهج تزود الطلبة بعلوم متخصصة ومهارات مهنية فضلا عن جوانب اخرى
مهمة لمهنة التدريس وبهذا تختلف مهمات كليات التربية عن الكليات الاخرى مثل الاداب والعلوم التي تعد
طلبتها لمهام غير تدريسية . ولقد اشار باحثون عدة الى اهمية مهارات التدريس في مساعدة الطلبة /
المدرسين والتي قد يغفل عنها عدد غير قليل من المدرسين . (جابر ، ٢٠٠٠ ، ٤٩) ، ويؤكد الكثير من
الباحثين ان برامج اعداد المعلمين ضعيفة و لا تعتمد الاساليب الحديثة في التدريب . (العاني، ١٩٨٠ : ٣٢).
إذ كشفت دراسة الموسوي واقع التربية العملية في العراق ووصفته بأنه يفتقر الى المبادئ الآتية:-
ربط النظرية بالتطبيق. - تعزيز العلاقة بين كليات التربية والمدارس- ربط الاعداد الاولى في الكلية
بالتدريب في اثناء الخدمة (الموسوي، ١٩٩٣ : ١-٢٧).

ومن ابرز الاختصاصات في كليات التربية الرياضيات والفيزياء باعتبارهما من اهم فروع العلوم
الطبيعية التي تقوم عليها معظم الاكتشافات والاختراعات الحديثة بل ان السباق بين الدول المتقدمة يكون
بهذين العلمين دون غيرهما فازداد الاهتمام بهما من الناحيتين النظرية والتطبيقية في كل بلد من بلدان العالم
لمحاولة اللحاق بركب الدول المتقدمة وبذلك اصبحت كليات التربية في معظم بلدان العالم تتضمن اقسامًا تعد
مدرسين بهذين التخصصين مؤهلين لتعليم الطلبة في مراحل التعليم الثانوي مبادئ ومفاهيم ونظريات علمي
الرياضيات والفيزياء ومن هذه الدول بلدنا العراق .

فازداد عدد الجامعات والكليات التي تقوم بتخريج اعداد كبيرة من المدرسين لهذين الاختصاصين واعدت البرامج والمقررات والمختبرات لتزويد الطلبة بمهارات متعددة تمكنه من اداء عمله في المستقبل باحسن صورة وتضمن مناهج اعداد المدرسين عدد جدا كبير من المواد العلمية والتربوية التي تضمن للطلاب الاعداد التربوي والعلمي والتمكن من مهنة التدريس فيما بعد ويخضع الطلبة للعديد من الاختبارات النظرية والعملية داخل المختبرات للتأكد من تمكنهم من المواد العلمية المعطاة لهم خلال مدة الدراسة الا ان هنالك امورا عدة لا يمكن قياسها وتقويمها بوساطة الاختبارات العملية او النظرية ومنها المهارات التي تتطلب ملاحظة مباشرة للشخص الذي يؤدي المهارة ومن ثم يتم قياسها وتقويمها ولما كان المدرس بحاجة الى عدد كبير من المهارات لممارسة مهنة التدريس فاصبح لازما على الكليات الاهتمام بالمهارات التدريسية وجعلها ضمن برامج اعداد المدرسين وقد ظهر هذا الاتجاه في السبعينات من القرن الماضي لوضع برامج تحدد فيها المعارف والاتجاهات والمهارات المطلوبة للتدريس. (peter, ١٩٨٠: ١١).

وان البرامج المعدة على اساس المهارات التدريسية تطالب المطبقين خلال مدة التدريب قبل التخرج بلوغ مستوى محدد من الاداء التدريسي شرطا لممارسة مهنة التدريس في المستقبل.

ولذلك عملت الجامعات العالمية مثل استانفورد الامريكية بالمهارات التدريسية فاقترحت استعمال اسلوب تحليل المهارات التدريسية لتطوير اداء المدرسين منذ عام ١٩٧٦ ووضع عدد من المختصين في التربية قائمة بالمهارات التي يجب توافرها لدى المدرس فنجد ان تايلر وهاس قد حددا المهارات بثلاثة مجالات هي المعرفية والتخطيط واستعمال الاستقصاء وادواته . ولقياس هذه المهارات فيما بعد فمن الضروري ان يلاحظ الطالب خلال مدة التطبيق ببطاقة ملاحظة تتضمن عددا من الفقرات التي تقيس مهارات متعددة واصبحت درجة الطالب تعتمد في مادة التربية العملية على نسبة كبيرة اعتمادا على ملاحظة ادائه داخل غرفة الصف او المدرسة وهنا يظهر لدينا موضوع تقييم مهارات الطالب المطبق ومدى الدقة في عملية التقييم وما الشيء الذي يقيم ومن يقوم بعملية التقييم . فالجميع يعرف ان التقييم تسبقه عملية قياس واعتمادا على دقة القياس ياتي مستوى التقييم وبذلك فان من يتولى مهمة القياس يجب ان يكون ملما بجوانب هذه العملية ومتبعا للاسس العلمية الصحيحة في القياس والتقويم التربوي العلمي واذا ما اعتبرنا ان المشرفين التربويين والاختصاصيين مؤهلين لهذه العملية فاننا ننسائل هل ان ادارة المدرسة قادرة على تقييم اعدادا كبيرة من المطبقين وباختصاصات مختلفة وهنا تكمن اهمية البحث في انه يتضمن عدة امور هي.

- ١- محاولة لنقل عملية تقييم الطالب المطبق من مدير المدرسة الى المدرس المختص.
- ٢- محاولة للتعرف على المهارات التي يجب ان يمتلكها (الطالب المطبق) وفقا لتخصصه الدقيق.
- ٣- اعطاء دور اكبر للمدرسين في المدارس لكي يتابعو عمل الطلبة المطبقين .
- ٤- اعتبار عملية التقويم للطلبة المطبقين مدخلا مهما لتطوير مهاراتهم وتطوير برامج اعدادهم داخل المؤسسات الاكاديمية .

ثالثا: أهداف البحث: يهدف البحث الحالي الى :

- ١-تقويم مهارات الطلبة المطبقين.
- ٢-تحديد اهم المهارات التي يجب ان يمتلكها الطلبة المطبقون.
- ٣-تصميم استمارة ملاحظة لتقييم الطلبة المطبقين ليستعملها مدرسو المادة في عملية التقويم.

رابعا:فروض البحث:

تفترض الباحثة امتلاك الطالب المطبق من قسمي الرياضيات او الفيزياء المهارات التالية:

١- مهارة اعداد الخطة اليومية .

٢- مهارة التهيئة.

٣- مهارة الشرح.

٤- مهارة صياغة الاسئلة .

٥- مهارة اثارة الانتباه وديمومته.

٦- مهارة التغذية الراجعة .

٧- مهارة ادارة الصف وضبط النظام .

٨- مهارة انتهاء الدرس.

رابعا:حدود البحث :يتحدد البحث الحالي بالحدود الاتية

١. طلبة الصف الرابع في كلية التربية للعلوم الصرفة اجامعة بابل

٢. العام الدراسي (٢٠١٥-٢٠١٦) .

٣. مهارات التدريس الآتية:(اعداد الخطة اليومية ،التهيئة،الشرح،صياغة الاسئلة ،اثارة الانتباه وديمومته،التغذية الراجعة ،ادارة الصف وضبط النظام،غلق الدرس)

رابعا:مصطلحات البحث:

١- **التقويم:**عرفه كل من

أ:عودة (٢٠١٠ : ٤١):الحكم على مدى فعالية البرنامج التدريسي ومدى تقدم المتعلم في تحقيق الاهداف التدريسية وذلك من خلال المعلومات المتوفرة من عملية القياس او باي اساليب وادوات اخرى.
(عودة،٢٠١٠:٤١)

ب: الخياط (٢٠١٠ : ٣٦):عملية منظمة لجمع المعلومات حول ظاهرة ما لتصنيفها وتحليلها وتفسيرها لمعرفة مدى بلوغ اهداف التعلم وذلك للوصول الى احكام عامة بهدف اتخاذ القرارات الملائمة. (الخياط،٢٠١٠:٣٦)
التعريف الاجرائي للتقويم :هي البيانات التي تحصل عليها الباحثة من الطلبة المطبقون بعد ملاحظتهم باستمارة المهارات التدريسية المعدة لهذا الغرض من قبل مدرسي ومدرسات المادة.

٢- **مهارة التدريس :**عرفها كل من:

أ: زيتون (٢٠٠٦ : ١٢)" القدرة على أداء عمل / نشاط معين ذو علاقة بتخطيط التدريس ، تنفيذه ، تقويمه ، وهذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من السلوكيات (الأداءات) المعرفية/الحركية/الاجتماعية ' ومن ثم يمكن تقييمه في ضوء معايير الدقة في القيام به ، وسرعة إنجازه والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة ". (زيتون ٢٠٠٦ : ١٢)

ب:اللقاني وآخرون(١٩٩٦:١٨٧):بانها الاداء السهل الدقيق القائم على الفهم لمايقوم به المدرس حركياً وعقلياً مع توفير الوقت والجهد والتكاليف). (اللقاني، ١٩٩٦ : ١٨٧)

ج: الخزاعلة وآخرون (٢٠١١ : ١٥١):الاداء الذهني والحركي الذي يتبعه المعلم في اثناء التدريس مع مراعاة الدقة والسرعة والاستمرارية بالاداء. (الخزاعلة، ٢٠١١، ١٥١).

وتعرفها الباحثة اجرائيا: وهي الممارسة التعليمية التي يمارسها الطالب المدرس عند اعداد وتقديم الدروس، بسهولة ودقة، والتي تقاس باستمارة المهارات التدريسية.

الفصل الثاني

أطار نظري ودراسات سابقة

أولاً: إطار نظري: يتضمن الإطار النظري توضيحاً لبعض المفاهيم وهي (التقويم - مهارات التدريس) أولاً: التقويم: من المعروف لدى التربويين أن الطالب هو محور العملية التربوية لذا فإن الحديث عن القياس والتقويم التربوي ينصب أساساً وبصورة مباشرة على نواتج التعلم لدى المتعلم ومن يتابع تطور عملية القياس والتقويم يجد أن مهامه بدأت تنتشعب لتشمل جميع البرامج التربوية ذات العلاقة بالتعلم مثل المنهاج والكتاب المدرسي وطرق التدريس والبرنامج الإشرافي والمرافق المدرسية والمعلمين أنفسهم وهذه أمثلة تبين شمولية التقويم التربوي. وتتطوي عملية التقويم لاي برنامج على اتخاذ قرارات تؤثر بصورة مباشرة أو غير مباشرة في العملية التربوية كان يكون استمرارية برنامج معين أو إعادة النظر فيه أو استبداله كلياً بناءً على مدى فعالية البرنامج في تسهيل عملية التعلم وبهذا يمكن القول أن نواتج عملية القياس والتقويم هي الموجه للمتعلم وللمعلم والمدير ولولي الأمر ولكل من له علاقة بعملية التعلم. فالمعلم يلاحظ سلوك الطالب باستمرار ويجمع المعلومات بآدوات وطرق مختلفة وبمشاركة الأطراف الأخرى المعنية بالعملية التربوية يحاول التعرف جوانب القوة والضعف في البرنامج التعليمي ودوره في تحقيق الأهداف فقد يكون الضعف في طرق التدريس أو الوسائل أو شخصية المدرس واتجاهه نحو مهنة التدريس أو الكتاب المدرسي أو أولياء الأمور وموقع المدرسة أو مجالات أخرى يمكن أن تحول دون تحقيق الأهداف بالمستوى المطلوب وخلاصة القول أن عملية التقويم تستمد أهميتها من دورها في توجيه العملية التربوية وخطورة اتخاذ القرار الخاطئ على مستوى الفرد والمجتمع كما تستمد أهميتها من خصائصها والتي تلخص باستمرارية عملية التقويم حيث أن انتهاء عملية التقويم ربما يكون بداية لعملية تقويم جديدة وشموليتها من حيث مراعاتها لجميع جوانب النمو المختلفة بمعنى اهتمامها بالتوازن في تنمية شخصية المتعلم ومراعاتها أيضاً لجميع البرامج والمجالات والعوامل المؤثرة في تحقيق الأهداف التعليمية وقد يسأل بعضهم ماذا نقيس في التربية حيث أن المختصين في التربية وعلم النفس يتعاملون مع متغير أو أكثر من المتغيرات بأنواعها المختلفة (كمية - نوعية - نفسية - عقلية - فيزيائية) وذلك حسب الموقف التربوي وبسبب تعقد الموقف الصفي وتنوع الأهداف التدريسية والتربوية يتعامل المعلم أو المرشد في كثير من المواقف مع عدد كبير من المتغيرات ليقدم وصفاً متكاملًا لشخصية الطالب يتضمن قدراته واستعداداته وميوله وكفاياته. (عودة، ٢٥، ٢٠١٠)

ثانياً: المهارة أشار "جود" أنها الشئ الذي يتعلمه الفرد ويقوم بأدائه بسهولة ودقة سواء كان هذا الأداء جسمياً أو عقلياً. (جود، ١٩٨٩) أما شابلن فيشير إلى أنها القدرة على تمكن الفرد من القيام بأداء عملي وحركي معقد وبدقة. (شابلن)، أما المقصود بمهارة التدريس بأنها جميع أنواع السلوك البسيط التي يقوم بها المعلم داخل الدرس والذي يهدف إلى إحداث التعليم بشكل مباشر مع القيام بهذا الأمر بدقة وسهولة أكثر مع اشتراك جميع المعلمين عند تدريسهم مواد التخصص. (جابر، ١٣، ١٩٩٩)

و يذهب بعض التربويين إلى أنها تعني القدرة على إنتاج عملية مؤثرة وفعالة لتحقيق نتائج مرغوب فيها كما تقاس بالمقارنة إلى التكلفة والوقت والطاقة والمال في مقابل كمية العمل المتحقق. والمهارة في التدريس تتمثل في جميع الخبرات والمعارف والمهارات التي تنعكس على سلوك المتعلم المتدرب وتظهر في تصرفاته المهنية من خلال الدور الذي يمارسه المعلم عند تفاعله مع جميع عناصر الموقف التعليمي. وبذلك يجب أن تتوفر في المعلم أربعة جوانب إذا ما توفرت يمكن أن يعد المعلم كفاء عندها وهذه الجوانب قد حددتها الدراسات في الآتي:

- ١-التمكن من المعلومات النظرية حول التعلم والسلوك الإنساني
 - ٢-التمكن من المعلومات في مجال التخصص
 - ٣-امتلاك الاتجاهات التي تسهم في اسراع التعلم وتحسين العلاقات الانسانية في المدرسة
 - ٤-التمكن من مهارات التدريس التي تسهم بشكل اساسي في تعلم الطلبة
- لذلك تم تصميم برامج اعداد المعلمين ليشمل على مهارات تدريسية حيث ان هذه البرامج قد صممت اعتمادا على عدة مبادئ اساسية منها:
- ١-يمكن لاي طالب اتقان المهام المختلفة للتدريب على التدريس وذلك اذا ما وفر له الوقت الكافي للتعلم والنوعية الجيده من التدريب.
 - ٢-ان الفروق الفردية في مستوى اتقان الطلاب المعلمين لمهام التدريس يرجع الى اخطاء في نظام التدريب وليس الى خصائص المتعلمين
 - ٣-ان توفير امكانيات مناسبة للتعلم يجعل الطلاب المعلمين متشابهين الى حد كبير في معدل التعلم.
 - ٤-ان التركيز يجب ان يكون على الاختلافات في التعلم لا على الاختلافات بين المتعلمين.
 - ٥-ان اكثر العناصر اهمية في عملية التدريس هي نوعية خبرات التعلم التي تتوفر للطلاب المعلم.
- فظهرت نتيجة هذه المبادئ حركة اعداد المعلم على اساس الكفايات والمهارات منذ بداية السبعينات من القرن الماضي واسهمت في تطور وتصميم برامج اعداد المعلم وفي اساليب التدريب حيث يرى بعضهم ان اعداد المعلم على اساس المهارات تعد وسيلة منطقية تمكن المؤسسات من اعداد معلم ذي نوعية جيدة من التدريب المبني على تكافؤ الفرص ومراعاة الجوانب الاقتصادية للاعداد . وفي الواقع ان سلوكيات المعلم داخل غرفة الصف تظهر كمجموعة من السلوكيات المتتابعة التي يكون بينها علاقة ما تظهرها كنموذج معين للتدريس يسهم في تعلم التلاميذ وهذا ما يعني ان تحديد تلك المهارات ومن ثم قياسها يجب ان يكون على شكل مجموعة سلوكيات وليس مفردات منفصلة بحيث يدرّب الطالب المعلم ويقوم بمجموعة متصلة من مهارات التدريس. (زيتون، ٢٠٠٩: ٥٣)
- ثالثا: التدريس:** اصطلاح يدل على مرحلة عملية تتم بواسطتها ترجمة الأهداف والمعايير النظرية والأنشطة التربوية إلى سلوك واقعي محسوس ولا يتوقف التدريس على المعلم فقط بل يغطي كيفية الاستجابة للموقف التعليمي وتنظيمه الذي يتكون في العادة من المنهج وغرفة الدراسة والتلاميذ ومن هذا المنظور تتحد العوامل التي تركز عليها العملية التربوية وهي المعلم والتلاميذ وغرفة الدراسة والزمن المتاح لتنفيذ الدرس وطرق التدريس التي على المعلم اتباعها عند تقديم الدرس . وعند الكلام على التدريس يمكننا ان نميز بين نوعين من التدريس هما (التدريس التقليدي): وهو نشاط المعلم لنقل المعلومات الى عقول التلاميذ ويكون دور المعلم هنا ايجابي ودور المتعلم سلبي في معظم الوقت أي ان التلميذ غير مطالب بتوجيه اسئلة او ابداء رأي لان المعلم هو مصدر المعلومة الوحيد وهذا ما كان سائدا قديما اما (مصطلح التدريس المعاصر) فينظر اليه الى انه عملية تربوية هادفة وشاملة تاخذ في الاعتبار كافة العوامل المكونة للتعلم والتعليم بتعاون المعلم والتلاميذ والادارة والاسرة والمجتمع لتحقيق الاهداف التربوية اضافة الى ان التدريس عملية تفاعل اجتماعي وسيلتها الفكر والحواس واللغة فالتدريس موقف يتميز بالتفاعل بين طرفين لكل منهما دور يمارسه فالمتعلم له خبراته وتساؤلاته وهو يحتاج الى تعلم مهارات منها القراءة والاستماع والنقد واصدار الاحكام فالموقف التدريسي يجب النظر اليه على نحو كلي باعتبار انه يضم عوامل عديدة تتمثل في المعلم والتلاميذ والاهداف والمادة

مجلة جامعة بابل / العلوم الانسانية / المجلد ٢٤ / العدد ٤: ٢٠١٦

الدراسية والزمن المتاح والمكان المخصص وطرق التدريس الى جانب العلاقة بين المدرسة والبيت والمجتمع. وبذلك يمكن ان نميز التدريس المعاصر بمظاهر متعددة منها:

١- يعتبر المتعلم محور عملية التربية فعلى اساس خصائصهم يتم تطوير الاهداف والمادة الدراسية والانشطة وطرق التدريس

٢- التدريس عملية شاملة تتولى تنظيم وموازنة معطيات العملية التربوية كافة

٣- التدريس عمليه هادفه ايجابية لغرض بناء المجتمع عن طريق بناء الانسان الصالح المتكامل

٤- التدريس عملية تنتقي من بين المعلومات والاساليب ما يناسب المتعلمين

٥- التدريس المعاصر عملية اجتماعية تعاونية نشطة يسهم فيها المعلم وافراد التلاميذ كل حسب قدراته ومسؤولياته وحاجته الشخصية .

المعلم الكفاء: المعلم يعتبر العنصر الاساس في الموقف التعليمي وهو المهيمن على مناخ الفصل الدراسي وما يحدث بداخله وهو المحرك لدوافع التلاميذ والمشكل لاتجاهاتهم عن طريق اساليب التدريس المتنوعة وهو العامل الحاسم في مدى فاعلية عملية التدريس رغم مستحدثات التربية والتكنولوجيا المعاصرة فالمعلم ينظم الخبرات ويديرها وينفذها لتحقيق الاهداف لذلك يجب ان تتوفر لديه خلفية في مجال تخصصه وفي مجالات حياتية مختلفة اخرى لكي يتمكن التلاميذ من خلال تفاعلهم معه من ادراك علاقات الترابط بين مجالات علمية مختلفة وتكوين تصور عام عن وحدة المعرفة وتكاملها لذلك يجب ان يتصف المعلم الكفاء بعدة صفات منها

١- الالتزام بالقوانين ومتطلبات مهنة التدريس وان يكون بدرجة كبيرة من المرونة

٢- ان يدرك ان الموقف التدريس هو موقف تربوي يجري فيه تفاعل مثير بينه وبين المتعلمين

٣- ان يضبط الصف ويشد الانتباه ويحفظ النظام بجو مريح ومشجع للتعلم

٤- ان يلم باكثر من طريقة لتنفيذ الدرس وذلك بحسب نوع الدرس المطروح للبحث والمناقشة

٥- يستعمل الوسائل التعليمية متنوعة واسئلة متنوعة ليزيد من فاعلية العملية التربوية

ثانيا: دراسات سابقة:

اولا: دراسة خالد ٢٠٠٨: (تقويم مهارات التدريس لدى خريجي معاهد اعداد المعلمين والمعلمات من وجهه نظر مدرسي ومدرسات المادة) هدفت الدراسة الى تقويم مهارات التدريس لدى طلبة معاهد اعداد المعلمين والمعلمات من وجهه نظر مدرسي المادة واجريت الدراسة في العراق واتبعت المنهج الوصفي اذ شملت العينة (١١٢) طالبا مدرسا من المرحلة الخامسة من معاهد المعلمين والمعلمات واعتمدت الباحثة استمارة ملاحظة معدة لهذا الغرض لتقويم المهارات التدريسية وتوصلت الباحثة الى نتائج اهمها ان (٤) من اصل (٩) مهارات لا تتوافر لدى الطلبة المطبقين وان معظم المطبقين لا يمتلكون هذه المهارات واقترحت الباحثة اعتماد برامج تدريبية لاعداد الطلبة واوصت باجراء دراسات تكميلية للدراسة . (خالد، ٢٠٠٨: ب- ذ)

ثانيا: دراسة الخطيب ٢٠١١: (تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي علم الاحياء في المدارس الحكومية) هدفت الدراسة الى تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي علم الاحياء في المدارس الثانوية الحكومية واجريت الدراسة بدولة فلسطين واتبعت المنهج الوصفي حيث اعد الباحث استبانة وزعت على (٤٠) فردا من مشرفي الاحياء الاختصاص و اساتذته كليات التربية لتحديد الكفايات اللازمة للمدرس وقد توصل الباحث الى تحديد (٥) كفايات رئيسية وهي (المادة العلمية، كتابة الخطة، استخدام الاجهزة والمعدات المختبرية، ادارة النقاش الصف، غلق الدرس) واقترح الباحث ان تتضمن برامج اعداد المدرسين هذه الكفايات

لاهميتها ويوصي بدراسات تكميلية للكشف وتحديد الكفايات لمدرسي تخصصات علمية مختلفة. (الخطيب، ٢٠١١: ب-د)

ثالثاً: دراسة الحديدي ٢٠١٢ (فاعلية برنامج مقترح على وفق منحى النظم لمادة التربية العملية في إكساب الطلبة/المدرسين بعض مهارات التدريس وتنمية اتجاهاتهم نحو المهنة)

هدفت الى بناء برنامج مقترح على وفق منحى النظم لمادة التربية العملية ومن ثم تعرف فاعليته في إكساب الطلبة/المدرسين بعض مهارات التدريس وتنمية اتجاهاتهم نحو المهنة تبعاً للتخصص العلمي. اجريت هذه الدراسة في العراق. تكونت عينة البحث من (٥٠) طالباً وطالبة كلية التربية جامعة الموصل. ثم قسمت العينة بالاسلوب العشوائي الى مجموعتين تجريبيتين الاولى والثانية.

ولتحقيق هدف البحث اعد الباحث برنامجاً للتدريسي المقترح على وفق منحى النظم من خلال تحليل البرنامج القائم وخصائص الفئة المستهدفة فضلاً عن مبادئ وأسس منحى النظم ومهارات التدريس، وأعد استمارة ملاحظة ضمنت ثلاث مهارات تدريسية (صياغة الاسئلة وتوجيهها، تنويع المثيرات، واستعمال التقنيات التربوية)، كما اعد مقياس تنمية الاتجاه نحو وتوصل ولصالح متوسط اكتساب المهارة والاتجاه نحو مهنة التدريس. (الحديدي، ٢٠١٢: ت-ث)

رابعا. دراسة المفرجي ٢٠١٢ (فاعلية برنامج مقترح الباحث الى انه يوجد فرق ذو دلالة بين متوسط اكتساب افراد المجموعة التجريبية للمهارات التدريسية والاتجاه نحو مهنة التدريس والمحك الفرضي (٧٠%) من الدرجة الكلية للمهارات والاتجاه على وفق التدريس المصغر في إكساب طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية المهارات التدريسية واتجاههم نحو المهنة) هدفت الى بناء برنامج مقترح على وفق التدريس المصغر لإكساب الطلبة المهارات التدريسية واتجاههم نحو المهنة، ثم تعرف فاعلية هذا البرنامج المقترح. اجريت هذه الدراسة في العراق، ولتحقيق هدف البحث أعد الباحث برنامجاً تعليمياً تضمن كتاب الطالب المتمثل بالمحتوى النظري للتدريس المصغر والكفايات التدريسية، وتضمن هذا البرنامج جانباً عملياً لتدريب طلبة المجموعة التجريبية على المهارات التدريسية باستعمال خطوات التدريس المصغر، واختار الباحث عينة بلغت (٤٠) طالباً وطالبة واعد الباحث أداتين للبحث، الاولى: استمارة ملاحظة لتقويم أداء الطلبة المدرسين في المهارات التدريسية والاخرى: مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس لقياس اتجاه افراد عينة البحث نحو المهنة، وتوصل الباحث في دراسته الى تفوق طلبة المجموعة التجريبية على طلبة المجموعة الضابطة في إكساب المهارات التدريسية ككل، وكل مهارة لوحدها و لم يظهر فرق ذو دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث في متغير الاتجاه نحو المهنة. (المفرجي، ٢٠١٢: ت-خ).

موازنة بين الدراسات السابقة والحالية :

١- من حيث المنهجية اتبعت دراسة خالد والخطيب والدراسة الحالية المنهج الوصفي في حين اتبعت دراستي الحديدي والمفرجي المنهج التجريبي

٢- تباينت اهداف الدراسات فقد هدفت دراسة خالد الى تقويم مهارات التدريس وهدفت دراسة الخطيب الى تحديد الكفايات التدريسية وهدفت دراسة الحديدي بناء برنامج مقترح على وفق منحى النظم لمادة التربية العملية ومن ثم تعرف فاعليته في إكساب الطلبة/المدرسين بعض مهارات التدريس وتنمية اتجاهاتهم نحو المهنة وهدفت دراسة المفرجي بناء برنامج مقترح على وفق التدريس المصغر لإكساب الطلبة المهارات التدريسية واتجاههم نحو المهنة، ثم تعرف فاعلية هذا البرنامج المقترح في حين هدفت الدراسة الحالية الى

تقويم كفايات الطلبة المطبقين و تحديد اهم الكفايات التي يجب ان يمتلكها الطلبة المطبقون وتصميم استمارة ملاحظة لتقييم الطلبة المطبقين ليستعملها مدرس المادة في عملية التقويم

٣- حجم العينة :تكونت العينة في دراسة خالد من ١١٢ ودراسة الخطيب ٤٠ ودراسة الحديدي ٥٠ ودراسة المفرجي ٤٠ والدراسة الحالية ٦٠ طالبا وطالبة

٤- اجريت دراسة الخطيب والحديدي والمفرجي والدراسة الحالية على طلبة المرحلة الرابعة في كليات التربية باستثناء دراسة خالد اجريت على طلبة معاهد اعداد المعلمين والمعلمات المرحلة الخامسة .

الفصل الثالث/إجراءات البحث

يتناول هذا الفصل الاجراءات التي قامت بها الباحثة من اجل تحقيق اهداف البحث وهي تبدأ بتحديد منهج البحث وهو المنهج الوصفي فاتبعت الباحثة الخطوات الاتية :

اولا:تحديد مجتمع البحث :يتمثل مجتمع البحث بطلبة المرحلة الرابعة لكلية التربية للعلوم الصرفة والبالغ عددهم (١٥٣) طالبا وطالبة في قسمي الرياضيات والفيزياء .

ثانيا:عينة البحث :اختارت الباحثة (٦٠) طالبا وطالبة بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث ليمثلوا عينة البحث والذين سوف يقوم مدرسو المواد بتقويم المهارات التدريسية لديهم خلال مدة التطبيق في المدارس المتوسطة والثانوية في مركز مدينة الحلة .

ثالثا:اداة البحث (استمارة الملاحظة)

كثير من المواقف التربوية تحتاج إلى أن يقوم الباحث بملاحظتها في وضعها الطبيعي وتسجيل ما يرى ويسمع مما يجري فيها يلاحظ ما يدور فعلاً في الوضع الطبيعي. (الكبيسي، ٢٠٠٧، ٢٤٥).

وتعد الملاحظة من اكثر ادوات البحث العلمي التي يعتمد عليها في قياس الأداء المهاري فهي بمثابة الدليل للملاحظ لتسجيل تقديراته للأداء وفق مستويات التقدير المحددة في الاستمارة.(داوود وانور، ١٩٩٠، ١١٤).

ولما كان البحث الحالي يتطلب قياس أداء الطلبة/المدرسين لذا قامت الباحثة ببناء استمارة ملاحظة وفق الخطوات الآتية:

أ-الهدف من استمارة الملاحظة: هدفت استمارة الملاحظة قياس اداء الطلبة/المدرسين من عينة البحث للمهارات التدريسية المحددة وهي (اعداد الخطة اليومية ،التهيئة،صياغة الاسئلة،اثارة الانتباه وديمومته،التغذية الراجعة ،ادارة الصف وضبط النظام،غلق الدرس)

ب-مصادر اشتقاق فقرات الاستمارة: تم اشتقاق فقرات الاستمارة من خلال الاطلاع وتحليل عدد من

١- البحوث والدراسات السابقة التي أجريت في مجال تنمية مهارات التدريس.

٢- الادبيات في المناهج وطرائق التدريس، والكتابات المرتبطة بالمهارات التدريسية.

٣- تحليل المهارات التدريسية الرئيسة المحددة في البحث الى مكوناتها الفرعية.

ج-الصورة الاولى لاستمارة الملاحظة: اشتملت استمارة الملاحظة بصورتها الاولى على (٣٤) مهارة فرعية تحليلاً لثمانى كفايات رئيسة، والجدول الاتي يوضحها بالتفصيل

جدول (١) المهارات الفرعية لاستمارة الملاحظة بصيغتها الاولى

ت	المهارات التدريسية الرئيسية	عدد الفقرات	ت	المهارات التدريسية الرئيسية	عدد الفقرات
١	اعداد الخطة اليومية	٧	٥	اثارة الانتباه وديمومته	٤
٢	التهيئة	٣	٦	التغذية الراجعة	٤
٣	الشرح	٥	٧	ادارة الصف وضبط النظام	٣
٤	كفاية صياغة الاسئلة	٥	٨	غلق الدرس	٣
المجموع الكلي للمهارات الفرعية					٣٤

د- صدق استمارة الملاحظة: للتحقق من صدق الاستمارة تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين ملحق (١)، للحكم على صلاحية الفقرات (المهارات الفرعية) وانتمائها للمهارة الرئيسة وقد اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق ٨٠% كحد أدنى لقبول الفقرة في الاستمارة من عدمها. وفي ضوء آرائهم حذفت الفقرات التي لم تحصل على نسبة اتفاق (٨٠%) من الآراء، وتم اجراء بعض التعديلات في صياغة فقرات آخر حسب توجيهات وتوصيات الخبراء، وبذلك أصبح عدد فقرات استمارة الملاحظة (٢٩)، وبذلك تمكنت الباحثة من التثبت من الصدق الظاهري لفقرات استمارة الملاحظة وكما مبين بالجدول الاتي.

جدول (٢) النسب المئوية لموافقة الخبراء على المهارات الفرعية لاستمارة الملاحظة

مهارات التدريس الرئيسية	مهارات الفرعية	عدد الموافقين	عدد غير الموافقين	النسب المئوية
مهارة اعداد الخطة اليومية	١، ٢، ٤، ٥، ٦، ٧	١٠	—	١٠٠%
مهارة التهيئة	٣، ٢، ١	٦	٤	٦٠%
مهارة الشرح	٣، ١، ٢، ٤، ٥	٩	٥	٥٠%
مهارة صياغة الاسئلة	١، ٢، ٣، ٤، ٥	٨	٢	٨٠%
مهارة اثارة الانتباه وديمومته	١، ٣، ٤	٩	١	٩٠%
مهارة التغذية الراجعة	٢، ٣، ٤	٨	٢	٨٠%
مهارة ادارة الصف وضبط النظام	١، ٢، ٣	٩	١	٩٠%
مهارة غلق الدرس	١، ٣	٨	٢	٨٠%

وفي ضوء ذلك حذفت الفقرات التي لم تحصل على نسبة اتفاق (٨٠%) من الآراء، وتم اجراء بعض التعديلات في صياغة فقرات آخر بحسب توجيهات وتوصيات الخبراء، وبذلك أصبح عدد فقرات استمارة الملاحظة (٢٩)، وبذلك تمكنت الباحثة من التثبت من الصدق الظاهري لفقرات استمارة الملاحظة. والجدول الاتي يبين ذلك .

جدول (٣) المهارات الفرعية لاستمارة الملاحظة وفقاً لآراء الخبراء والمحكمين

ت	المهارات التدريسية الرئيسية	عدد الفقرات	ت	المهارات التدريسية الرئيسية	عدد الفقرات
١	مهارة اعداد الخطة اليومية	٦	٥	مهارة اثارة الانتباه وديمومته	٣
٢	مهارة التهيئة	٢	٦	مهارة التغذية الراجعة	٤
٣	مهارة الشرح	٤	٧	مهارة ادارة الصف وضبط النظام	٣
٤	مهارة صياغة الاسئلة	٤	٨	مهارة غلق الدرس	٣
المجموع الكلي للمهارات الفرعية					٢٩

ذ- ثبات استمارة الملاحظة :تعد طريقة اتفاق الملاحظين (نسبة الاتفاق) من اكثر الطرائق شيوعاً في حساب ثبات استمارة الملاحظة (المفتي، ١٩٨٤، ٦١)، لذلك تطلب وجود ملاحظ آخر واحد في الاقل زيادة على الملاحظ (الباحثة) لملاحظة تدريس الطلبة/المدرسين أنفسهم في الوقت نفسه باستعمال استمارة الملاحظة المراد إيجاد ثباتها، ولذلك كلفت الباحثة احد التدريسيين* لملاحظة الأداء لعشرة من الطلبة/المدرسين خلال الاسبوع الاول من التطبيق للسنة الدراسية(٢٠١٤-٢٠١٥)، ثم طبقت معادلة كوبر للمطابقة)بين الملاحظين واستخرجت متوسط الاتفاق وبلغ(٠,٨١) وهي نسبة اتفاق عالية(Brown, ١٩٨٣: p.٦١) وبذلك أصبحت استمارة الملاحظة جاهزة للتطبيق بصيغتها النهائية ملحق(٢) على أفراد العينة الأساسية للبحث.

ر- مع شروع الطلبة المطبقين بممارسة التدريس في المدارس المتوسطة والثانوية وبعد انتهاء مدة شهر من التطبيق قامت الباحثة بزيارة المدارس التي تضم عينة البحث من الطلبة المدرسين والبالغ عددهم (٦٠) طالبا وطالبة من قسمي الرياضيات والفيزياء وتم الطلب من مدرسي المادة ان يقوموا بزيارة الطالب المطبق داخل الصف وملاحظته بوساطة الاستمارة التي اعدت سابقا والتاثير امام كل فقرة من فقراتها علما ان الدرجة لكل فقرة هي وفقا للتدرج الثلاثي (٠-١-٢) وتم الطلب من المدرس التأكد من قياس وملاحظة كل مهارة بدقة قبل التاثير امامها وبعد انتهاء مدة التطبيق قامت الباحثة بزيارة المدارس لاسترجاع الاستمارات وجردها واحصاء النتائج التي حصلت عليها من ملاحظة مدرسي ومدرسات المادة للطلبة المطبقين لكي يتم عرضها فيما بعد.

ز- الوسائل الاحصائية :استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية الاتية

١- معادلة كوبر(Cooper): لإيجاد ثبات استمارة الملاحظة.

عدد مرات الاتفاق

$$\text{الثبات} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{100 \times \text{عدد مرات عدم الاتفاق}}$$

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات عدم الاتفاق

(Brown, ١٩٨٣: p.٦١)

٢- النسبة المئوية :لتحديد صلاحية فقرات الاستبانة وفقا لآراء الخبراء

٣- اختبار (T) لعينة واحدة لاختبار متوسطات الكفايات التدريسية

الفصل الرابع

عرض النتائج :بعد ان تمت ملاحظة الطلبة المطبقين وفقا لاستمارة الملاحظة المعدة لهذا الغرض قامت الباحثة بجمع الدرجات ومعالجتها لتعرف ما حصلت عليه كل مهارة من مهارات التدريس التي حددت سابقا حيث استخرج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكل مهارة تدريسية ومن ثم تم اختبارها بوساطة

مجلة جامعة بابل / العلوم الإنسانية / المجلد ٢٤ / العدد ٤: ٢٠١٦

الاختبار التائي لعينة واحدة عند درجة حرية (٥٩) ومستوى دلالة ٠,٠٥ وقد اظهرت نتائج الاختبار التائي القيم التائية المحسوبة التي يوضحها الجدول الاتي مقارنة مع القيم التائية الجدولية.

جدول (٣) يوضح القيم التائية المحسوبة لمتوسطات الكفايات التدريسية

ت	المهارة التدريسية	العين	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	(ت) المحسوبة	(ت) الجدولية	مستوى دلالة	درجة الحرية	الدلالة الاحصائية
١	مهارة اعداد الخطة اليومية	٦٠	٨,٠٣	٦	٤,٦	٣,٤٢	١,٦٧	٠,٠٥	٥٩	دال
٢	مهارة التهيئة	٦٠	٢,٠٣	٢	٧,١٤	١,٩٣	١,٦٧	٠,٠٥	٥٩	دال
٣	مهارة الشرح	٦٠	٤,٦٧	٤	٢,٣٨	٢,١٧	١,٦٧	٠,٠٥	٥٩	دال
٤	مهارة صياغة الاسئلة	٦٠	٢,٢١	٤	٩,١٤	١,٥١	١,٦٧	٠,٠٥	٥٩	غير دال
٥	مهارة اثارة الانتباه وديمومته	٦٠	٢,٠٧	٦	١٩,٨٧	١,٥٣	١,٦٧	٠,٠٥	٥٩	غير دال
٦	مهارة التغذية الراجعة	٦٠	٢,٤٧	٤	١١,٦٣	١,٠٢	١,٦٧	٠,٠٥	٥٩	غير دال
٧	مهارة ادارة الصف وضبط النظام	٦٠	٣,٧٧	٣	٢,١٧	٢,٧٤	١,٦٧	٠,٠٥	٥٩	دال
٨	مهارة غلق الدرس	٦٠	٢,١٧	٣	٨,٦٣	٠,٧٥	١,٦٧	٠,٠٥	٥٩	غير دال

تفسير النتائج: فيمايلي تفسير لنتائج البحث التي ظهرت بعد تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة وفقا لكل فرض من فروض البحث الثمانية :

١- يمتلك الطالب المطبق من قسمي الرياضيات او الفيزياء مهارة اعداد الخطة اليومية : يتضح من الجدول السابق ان قيمة (ت) المحسوبة البالغة (٣,٤٢) هي اكبر من الجدولية (١,٦٧) اي ان الطلبة المطبقين يمتلكون مهارة اعداد الخطة الدرس ويمكن تفسير امتلاك الطلبة المطبقين لهذه المهارة نظرا لتدريسهم خلال السنة الرابعة من الكلية مادة التربية العملية والتي تستمر طوال الفصل الدراسي الاول حيث تضم مفردات هذه المادة كيفية اعداد الخطة اليومية بالتفصيل الدقيق ويتم تكليف الطلبة بهذه المهارة نظريا خلال اكثر من محاضرة مماساعد على ان يمتلكها جميع المطبقين .

٢- يمتلك الطالب المطبق من قسمي الرياضيات او الفيزياء مهارة التهيئة : يتضح من الجدول السابق ان قيمة (ت) المحسوبة البالغة (١,٩٣) هي اكبر من الجدولية (١,٦٧) اي ان الطلبة المطبقين يمتلكون مهارة التهيئة للدرس ولو بصورة ضعيفة وان امتلاك الطلبة المطبقين لهذه المهارة يمكن ارجاعه الى مشاهدة الدروس خلال زيارة المدارس ودور المواد التربوية مثل علم النفس التربوي والمناهج وطرائق التدريس التي تدرس في سنوات سابقة من الاعداد الاكاديمي للطلاب.

٣- يمتلك الطالب المطبق من قسمي الرياضيات او الفيزياء مهارة الشرح: يتضح من الجدول السابق ان قيمة (ت) المحسوبة البالغة (٢,١٧) هي اكبر من الجدولية (١,٦٧) اي ان الطلبة المطبقين يمتلكون مهارة الشرح حيث يرى الباحث ان معظم الطلبة المطبقين قادرون على الشرح وذلك لان مواضيع المرحلة المتوسطة

والاعدادية مبسطة مقارنة مع المواد العلمية التي يدرسها طلبة الجامعة وهذا يساعدهم على امتلاك هذه المهارة التدريسية.

٤- يمتلك الطالب المطبق من قسمي الرياضيات او الفيزياء مهارة صياغة الاسئلة : يتضح من الجدول السابق ان قيمة (ت) المحسوبة البالغة (١,٥١) هي اصغر من الجدولية (١,٦٧) اي ان الطلبة المطبقين لا يمتلكون مهارة صياغة الاسئلة ومن خلال الزيارات الميدانية للمطبقين ومشاهدتهم داخل الصف يتضح ان معظمهم يتقيد فقط بما تتضمنه الكتب المنهجية من اسئلة وانه غير قادر على صياغة اسئلة علمية تثير التفكير بل ان معظم الاسئلة التي يطرحها الطلبة المطبقون نجدها من نوع التي تتطلب التذكر فقط من الطالب.

٥- يمتلك الطالب المطبق من قسمي الرياضيات او الفيزياء مهارة صياغة اثارة الانتباه وديمومته : يتضح من الجدول السابق ان قيمة (ت) المحسوبة البالغة (١,٥٣) هي اصغر من الجدولية (١,٦٧) اي ان الطلبة المطبقين لا يمتلكون مهارة اثارة الانتباه وديمومته ويمكن ان يعود السبب في ذلك الى ان اثارة الانتباه تتطلب وجود مثيرات متعددة داخل غرفة الصف كما ان يجب ان تكون متنوعة لتحافظ على الانتباه لفترات طويلة وهذا ما تفتقر اليه مدارسنا من وسائل ايضاح او مختبرات علمية بل ان الكثير من المدرسين اهلوا دور الوسائل العلمية داخل الصف ودورها في العملية التربوية كما ان القصور يمكن ان يعود الى عدم وجود مواد تربوية تدرس داخل مدة الاعداد الاكاديمي للطلاب تتعلق بالوسائل والتقنيات التربوية .

٦- يمتلك الطالب المطبق من قسمي الرياضيات او الفيزياء مهارة التغذية الراجعة : يتضح من الجدول السابق ان قيمة (ت) المحسوبة البالغة (١,٠٢) هي اصغر من الجدولية (١,٦٧) اي ان الطلبة المطبقين لا يمتلكون مهارة التغذية الراجعة وذلك لان مفهوم التغذية الراجعة نجده غير مكتمل عند الكثير من الطلبة المطبقين حيث انها تمثل لديهم التعزيز او الزجر فقط ولا ترتقي الى مستوى التوضيح والتعليل والتوسع في الاجابة .

٧- يمتلك الطالب المطبق من قسمي الرياضيات او الفيزياء مهارة ادارة الصف وحفظ النظام : يتضح من الجدول السابق ان قيمة (ت) المحسوبة البالغة (٢,٧٤) هي اكبر من الجدولية (١,٦٧) اي ان الطلبة المطبقين يمتلكون هذه المهارة فبعد عدة دروس يتمكن معظم المطبقين من تكوين صورة اولية عن واقع الصف والطلبة وكيفية التعامل معهم فنجدهم في اغلب الاحيان قادرين على ادارة الصف وضبط النظام كما ان وجود اكثر من جهة متمثلة في دور الادارة المدرسية وكونها احد عوامل الضبط المساعدة المدرس المطبق تجعل منه قادرا على ادارة الصف وضبطه

٨- يمتلك الطالب المطبق من قسمي الرياضيات او الفيزياء مهارة غلق الدرس : يتضح من الجدول السابق ان قيمة (ت) المحسوبة البالغة (٠,٧٥) هي اصغر من الجدولية (١,٦٧) اي ان الطلبة المطبقين لا يمتلكون هذه المهارة ويمكن ان يرجع السبب في ذلك الى قصر وقت الدرس وانشغال المطبقين بالنقاش وحل التمارين والتطبيقات وقصر بعض اوقات الدروس الذي يصل الى ٣٠ دقيقة في بعض المدارس ذات الدوام الثلاثي تجعل الطلبة المطبقين غير مباليين باهمية الغلق بل ان نهاية الدرس هو سماع جرس المدرسة .

التوصيات: في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة:

١- اعتماد المهارات التدريسية التي تكونت منها الاستمارة في برنامج اعداد المدرسين خلال مدة الاعداد الاكاديمي في كلية التربية للعلوم الصرفة

٢-تأكيد المهارات غير المتحققة لدى الطلبة والعمل على توافرها عند الطلبة من خلال المواد النظرية والتربوية العملية من خلال الزيارات الميدانية للمدارس المتوسطة والثانوية للاطلاع على سير العملية التدريسية ومتطلبات الامام بمهاراتها المطلوبة

٣-اعتماد استمارة الملاحظة في تقويم مدرسي المادة الاختصاص للطلبة

٤-نقل عملية تقويم الطلبة المطبقين من مدير المدرسة الى المدرس المختص لامكانيته ملاحظة مهارات عدة تتعلق بالتخصص والذي يكون المدرس المختص اكثر كفاءة في تقويمها من مدير المدرسة

المقترحات:استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة

١-اجراء دراسة لتحديد المهارات التدريسية لدى المدرسين الذين تصل مدة تعيينهم الى ٥ سنوات واكثر

٢-اجراء دراسة لتقويم الطلبة المطبقين من التخصصات الانسانية لكلية التربية للعلوم الانسانية

٣-اجراء دراسة لتقويم المهارات التدريسية لدى اساتذة الجامعة

المصادر:

جابر ،عبد الحميد جابر(١٩٩٩) :استراتيجيات التدريس والتعليم ،ط١.

-----،(٢٠٠٠):مدرس القرن العشرين الفعال المهارات والتنمية المهنية ،الكتاب الرابع عشر،القاهرة، دار الفكر العربي ،٢٠٠٠.

الحديدي، صدام محمد حميد علي(٢٠١٢). فاعلية برنامج مقترح على وفق منحى النظم لمادة التربية العملية في إكساب الطلبة/المدرسين بعض مهارات التدريس وتنمية اتجاهاتهم نحو_المهنة. اطروحة دكتوراه (غير منشورة). جامعة بغداد. كلية التربية- ابن رشد.

الحفني، عبد المنعم(١٩٩٤): موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، مطبعة اطلس، ط٤،القاهرة.

خالد،ميادة محمد(٢٠٠٨):تقويم مهارات التدريس لدى خريجي معاهد اعداد المعلمين والمعلمات من وجهة

نظر مدرسي ومدرسات المادة ،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية ، جامعة الموصل

الخزاعلة، محمد فياض سلمان، وآخرون (٢٠١١). طرائق التدريس الفعال، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان

الخطيب، فراس عبد الجليل (٢٠١١):تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي علم الاحياء في المدارس

الحكومية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ،جامعة غزة

الخياط،ماجد محمد، ٢٠١٠:أساسيات القياس والتقويم في التربية، ط١،دار الراية للنشر والتوزيع،عمان.

داود، عزيز حنا، وانور حسين عبد الرحمن (١٩٩٠). مناهج البحث التربوي، جامعة بغداد، وزارة التعليم

العالي والبحث العلمي، بغداد

زيتون ، كمال عبد الحميد(٢٠٠٩): التدريس نماذج مهاراته،ط١،عالم الكتب،القاهرة

شبر،خليل إبراهيم، وآخرون،(٢٠٠٦). أساسيات التدريس ،دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان،الأردن

صلاح، سمير يونس احمد، ووليد احمد محمد الكندري (٢٠٠٦). اثر الدمج بين التدريس المصغر والنمذجة

في تنمية بعض مهارات التدريس لدى طلاب كلية التربية الاساسية شعبة اللغة العربية، مجلة دراسات

في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين

شمس .

عودة، احمد سليمان، ٢٠١٠:القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٤،دار الأمل، الاردن.

مجلة جامعة بابل / العلوم الإنسانية / المجلد ٢٤ / العدد ٤: ٢٠١٦

العاني، رؤوف عبد الرزاق، دراسة مقارنة في اعداد مدرّس المرحلة الثانوية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد (٤)، السنة (٥)، ١٩٨٠.

الكبيسي، عبد الواحد حميد (٢٠٠٧). القياس والتقويم تجديّات ومناقشات ، ط١، دار جرير للنشر والتوزيع.
اللقاني، احمد حسين وعلي الجمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، المطبعة النموذجية للاؤفست، عالم الكتب، ط١، (القاهرة- ١٩٩٦).

المفتي، محمد امين (١٩٨٤). سلوك التدريس. مطبعة نهضة مصر. مؤسسة الخليج العربي.
المفرجي، منصور جاسم محمد داود (٢٠١٢). فاعلية برنامج مقترح على وفق التدريس المصغر في إكساب طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية المهارات التدريسية واتجاههم نحو المهنة. أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة بغداد-كلية التربية-ابن رشد.

الموسوي، عبد الله حسن، الافاق المستقبلية للتربية العملية في برامج كليات التربية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، عدد (٣٠)، (بغداد-١٩٩٣).

اليمني، عبد الكريم علي وعسكر، علاء صاحب (٢٠١٠) :طرائق التدريس العامة اساليب التدريس وتطبيقاتها العملية ،ط١،دار زمزم ،الاردن

.Brown,F.G,(١٩٨٣),Principle of Education and, psychology testing, ٣rd Ed, , Holt ,Rinehart Winston, New York.

Chaplin j.p'Dictionary of Psychology'B.N.Y.;Dell Publishony comp.,١٩٩٨.

Good, C.V., 'p'Dictionary of Education'NY:Mc Graw-Hil, Book Comp.,Inc., ١٩٨٩.

Johnson D.& Rising G.R,Guide lines for teaching Math.USA,Wasworth publishing company, ١٩٧٢.

الملاحق

ملحق (١)

اسماء السادة الخبراء ودرجاتهم العلمية وامكان عملهم

ت	اسم الخبير ودرجته العلمية	مكان العمل	١	٢
١	د.فاطمة عبد الأمير	كلية التربية ابن الهيثم/بغداد	*	*
٢	أ.م.د احمد عبد الكاظم	كلية التربية/ميسان	*	*
٣	أ.م.د فائق محمود	كلية التربية ابن الهيثم/بغداد	*	*
٤	أ.م.د هادي قطفان	كلية التربية/القادسية	*	*
٥	أ.م.د وائيق عبد الكريم	كلية التربية المستنصرية	*	*
٦	أ.م.د سهى إبراهيم	معهد إعداد المعلمين/بغداد	*	*
٧	أ.م.د تحسين فالح الكيم	كلية التربية/البصرة	*	*
٨	أ.م.د سلام باقر غضبان	كلية التربية الأساسية/اميسان	*	*
٩	أ.م.د نجم عبد الله غالي	كلية التربية الاساسية/اميسان	*	*
١٠	أ.م.د بسام عبد الخالق عباس		*	*
طبيعة الاستشارة: ١: فقرات الاستشارة الرئيسية والفرعية ٢: صدق الاستشارة				

ملحق (٢)

استمارة الملاحظة بصيغتها النهائية

أولاً: مهارة اعداد الخطة اليومية

ت	السلوكيات المكونة للمهارة	تقدير الاداء		
		٠	١	٢
١	يضمن الخطة الهدف العام للدرس و يصوغ الاهداف السلوكية للدرس بشكل واضح			
٢	يضمن الخطة (الوسائل التعليمية وطرائق التدريس المناسبة للدرس)			
٣	يكتب خطوات سير الدرس بشكل مفصل (التهيئة، عرض الدرس، الملخص)			
٤	يضمن الخطة اساليب التقويم المناسبة			
٥	يوزع الوقت على عناصر الخطة			
٦	يحدد الواجب البيتي			

ثانياً: مهارة التهيئة

ت	السلوكيات المكونة للمهارة	تقدير الاداء		
		٠	١	٢
١	يعمل على ان تكون التهيئة ذات صلة وثيقة بموضوع الدرس.			
٢	يجعل زمن التهيئة مناسباً (في حدود ٥ دقائق)			

ثالثاً: مهارة الشرح

ت	السلوكيات المكونة للمهارة	تقدير الاداء		
		٠	١	٢
١	يكتب عنوان الدرس ونقاطه الاساسية على السبورة.			
٢	يستعين بالامثلة والتشبيهات والوسائل التعليمية في الشرح.			
٣	يعيد شرح النقطة التي لم يفهمها الطلاب.			
٤	يتسم شرحه بالوضوح والتسلسل والترابط.			

رابعاً: مهارة صياغة الاسئلة

ت	السلوكيات المكونة للمهارة	تقدير الاداء		
		٠	١	٢
١	الاسئلة تركز على أساسيات المادة			
٢	الاسئلة من النوع الذي يثير التفكير			
٣	الاسئلة تغطي جميع مفردات الموضوع			

٤	اجابات الاسئلة قصيرة وليست بنعم او لا			
---	---------------------------------------	--	--	--

خامسا: مهارة اثاره الانتباه وديمومته

ت	السلوكيات المكونة للمهارة	تقدير الاداء		
		٠	١	٢
١	ينوع من مثيرات جذب انتباه طلبته لموضوع الدرس.			
٢	يغير من نبرات الصوت وشدته ونوعيته ويتحدث بسرعة مناسبة.			
٣	يستعمل وسائل ونماذج وصور اينما سمحت الفرصة			

سادسا: مهارة التغذية الراجعة

ت	السلوكيات المكونة للمهارة	تقدير الاداء		
		٠	١	٢
١	يعزز السلوك المرغوب فيه فور صدوره			
٢	يعدل الاجابات الخاطئة ويصححها			
٣	يبحث عن تفسير للاجابات			
٤	يتوسع في شرح الاجابات الصحيحة			

سابعا: مهارة ادارة الصف وضبط النظام

ت	السلوكيات المكونة للمهارة	تقدير الاداء		
		٠	١	٢
١	يتمكن من ادارة صفه وضبط النظام فيه.			
٢	يعالج بعض المواقف السلبية داخل الصف بحكمة بعيداً عن الأنفعال.			
٣	يتصرف بشكل هادئ دون عصبية			

ثامنا: مهارة غلق الدرس

ت	السلوكيات المكونة للمهارة	تقدير الاداء		
		٠	١	٢
١	يغلق الدرس قبل الجرس			
٢	يغلق درسه بطريقة مشوقة جذابة.			
٣	يعرض ملخص يحتوي على الحقائق والمفاهيم والقواعد العامة للدرس			

ملحق (٣) درجات عينة البحث على المهارات التدريسية حسب استمارة الملاحظة

ت	١م	٢م	٣م	٤م	٥م	٦م	٧م	٨م	ت	١م	٢م	٣م	٤م	٥م	٦م	٧م	٨م
١	٦	٣	٥	٣	٢	٣	٥	٣	٣١	٥	٢	٥	٢	٢	١	٤	١
٢	٩	٤	٦	٣	٣	٣	٥	٢	٣٢	٨	٢	٥	١	٢	١	٢	١
٣	١٢	٣	٤	٢	١	١	٦	١	٣٣	١٢	٢	٤	٣	٣	٢	٣	٢

مجلة جامعة بابل / العلوم الانسانية / المجلد ٢٤ / العدد ٤: ٢٠١٦

٢	٣	٢	١	٨	٧	١	١١	٣٤	٠	٤	٢	٢	٧	٨	٢	٨	٤
٤	٤	٢	١	١	٥	٢	٨	٣٥	٦	٣	٣	١	٥	٨	١	١١	٥
١	٤	١	١	١	٦	٣	٧	٣٦	٤	٣	٣	٢	٢	٧	١	٧	٦
٢	٣	١	٣	٢	٥	٣	٦	٣٧	٢	٣	٢	١	١	٦	١	٢	٧
١	٥	١	٥	٢	٦	٤	٨	٣٨	٢	٤	١	٢	١	٤	٤	٩	٨
٤	٤	٢	٣	٤	٥	١	٩	٣٩	١	٤	١	٠	١	٤	٣	١٢	٩
٢	٤	٣	٤	٣	٦	١	٩	٤٠	٢	٣	٢	١	٠	٤	٢	٧	١٠
٢	٤	٤	٢	٢	٦	٠	١٠	٤١	١	٥	١	٢	٢	٢	٣	٨	١١
٢	٦	٥	١	٣	٢	٢	١٠	٤٢	١	٥	٣	١	١	١	٢	٧	١٢
١	٥	٢	١	٤	١	٤	١١	٤٣	٣	٥	٤	٣	٢	٦	٢	٩	١٣
٢	٢	٢	٠	٢	٤	٢	٥	٤٤	٦	٥	٤	٤	١	٥	١	٨	١٤
١	٢	٢	٢	٢	٥	٣	٧	٤٥	٥	٤	٣	٣	٢	٥	١	٤	١٥
١	٣	٥	٣	٣	٤	٣	٨	٤٦	١	٣	٢	٦	١	٤	٠	٧	١٦
٦	١	٦	٣	٠	٣	٣	١٢	٤٧	١	٢	٣	١	١	٦	١	٨	١٧
٠	٣	٧	٤	٢	٣	٢	٢	٤٨	٢	٢	٢	٢	٣	٧	٢	٧	١٨
٢	٢	١	١	٥	٦	٢	٩	٤٩	٢	٣	٤	١	٤	٤	٣	٩	١٩
٥	٣	١	٢	٣	٦	١	٦	٥٠	٣	٤	٦	٠	٥	٥	٢	٩	٢٠
٢	٢	١	٢	٢	٤	١	٧	٥١	٢	٤	٧	٢	٣	٥	٢	٨	٢١
٣	٣	٢	٣	١	٥	١	٩	٥٢	١	٥	١	١	٣	٢	٣	٧	٢٢
١	٣	٢	٢	١	٨	٢	١٠	٥٣	١	٦	٠	١	٢	٣	١	٤	٢٣
٢	٢	٢	١	٠	٦	٣	١١	٥٤	١	٦	١	٤	٢	٢	٣	٢	٢٤
١	٣	٢	١	٢	٧	٤	١٢	٥٥	٢	٤	٢	٢	٢	٢	٢	٦	٢٥
١	٣	٢	٢	١	٤	٢	٧	٥٦	٤	٤	٣	٣	٢	٤	١	٨	٢٦
٢	٥	١	٣	٢	٤	١	٦	٥٧	٤	٥	٤	٢	١	٤	١	٩	٢٧
١	٣	٢	٢	٢	٥	٣	٨	٥٨	٣	٥	٢	٤	٢	٣	٢	٧	٢٨
٢	٣	٢	١	١	٥	٢	٩	٥٩	٢	٦	٣	٣	٢	٧	١	١١	٢٩
٤	٤	١	١	١	١	٣	٧	٦٠	١	٥	٤	٢	١	٤	٠	١٢	٣٠
٢٠١	٢٠٧	٢٠٤	٢٠٠	٢٠٢	٤٠٦	٢٠٠	٨٠٠	الوسط الحسابي									
٧	٧	٧	٧	١	٧	٣	٣										
٨٠٦	٢٠١	١١٠	١٩٠	٩٠١	٢٠٣	٧٠١	٤٠٦	الانحراف المعياري									
	٧	٦	٨	٤	٨	٤											